

المحاضرة الثانية عشر

عنوانها

تكملة الفصل الثاني

خطوات كتابة وتدوين واقتباس المعلومات النظرية في متن
البحث

محاور المحاضرة

❖ خطوات كتابة وتدوين واقتباس المعلومات النظرية في متن البحث:
القراءة و التدوين و الاقتباس:

١ - القراءة Reading

٢ - تدوين المراجع والمصادر blogging

٣ - الاقتباس Quotation

❖ خطوات كتابة وتدوين واقتباس المعلومات النظرية في متن البحث:

يحتاج الباحث في كتابة الفصل الأول (التعريف بالبحث) والفصل الثاني (الدراسات النظرية والدراسات السابقة) وكذلك في الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءات الميدانية) وفي الفصل الرابع (لمناقشة وتفسير النتائج ودعمها) إلى المعلومات النظرية والمصادر والمراجع. هنا لابد من توضيح وتسهيل الطريق أمام الباحث في كيفية قراءة المصادر وماهي تلك المصادر وكيفية تدوين واقتباس المعلومات منها بالإضافة إلى الطريقة الصحيحة في كتابة المصادر العلمية بطريقة الهامش على متن البحث وفي نهايته.

❖ القراءة والتدوين والاقتباس: Reading, blogging and Quotation

١ - القراءة: reading

لكثرة المصادر والمراجع يتطلب من الباحث القراءة الجيدة لها وإن تكون قراءة نقدية وتحليلية حتى يعرف ماذا يحتاج من تلك المصادر لتدوينها في بحثه، تعد هذه الخطوة في جمع المواد والقراءة هي أولى خطوات عمل الباحث.

س: ماذا يتطلب من الباحث أثناء القراءة؟

الجواب : يتطلب أثناء القراءة، الانتباه لجميع المعلومات، ثم إدراكها، والتفكير والتركيز حول النقاط ذات العلاقة بموضوع البحث، ثم يتم الانتقاء وتسجيل الكلمات أو العبارات ومناقشتها.

٢ - تدوين المراجع والمصادر: Record references and sources

هي عبارة كتابة ما اقتبسه الباحث من المصادر، ويفضل إن تكون في بطاقة التعريف بالمصادر.

• بطاقة التعريف بالمصدر : Issuer identification card

س: ماهي بطاقة التعريف بالمصادر؟

اسم المؤلف: حسن الفاضل	عنوان الكتاب: الجامع في تاريخ الأدب العربي
دار النشر: دار الجيل	رقم الطبعة: (1)
الجزء: (1)	الصفحة: (813 - 814) سنة النشر: (1416هـ / 1986م)
موضوع البطاقة: مصادر الحكمة في شعر المتنبي	
والحكمة عنده ثمرة تجربة حياتية وتفكير عميق... وهو أخيراً رجل ثقافة وإطلاع، أقاد من فلسفة الإغريق وفلسفة الشيعة علماً واسع النطاق، وكان له من مجتمعه وما آتت إليه الأحوال من الفوضى والاضطراب دروس وعبر، كما كانت له من عالمه الذاتي، وغنى نفسه، وفرة شخصيته، ينبوع دافق تجمعين". فيه شتى العوامل	

الجواب : هي من أهم التنظيمات الأولية التي

تتطلبها البحوث العلمية تخصيص كل مصدر

يطلع عليه الباحث ببساطة تعريف، إذ كلما

تقدم الباحث في القراءة والدراسة للبحث، كلما

تكاثر عدد المصادر التي يرجع إليها، وستكون بطاقة التعريف بالمصدر هي المرجع في إعطاء والاحتفاظ بالمعلومات والتفصيلات عنها، سواء في أثناء كتابة البحث، أو في الصورة الأخيرة لقائمة المصادر، دون الحاجة إلى الرجوع إلى المصدر نفسه، ما دامت المعلومات المدونة منها دقيقة، ومتأكداً منها.

- أن عملية التدوين الفوري من المصادر مطلوبة وهي من الأمور المهمة في كتابة البحث العلمي.
- البطاقة التعريفية تساعد الباحث بالاحتفاظ بالمعلومات : لكن ليس كل ما يدونه الباحث يحتاجه في كتابة بحثه بالإضافة قد يفقد الباحث بعض المعلومات التي قراءها في كتاب أو مصدر ما.
- البطاقة التعريفية تمد الباحث بالمعلومات بالوقت المناسب : هنا جاء دور وأهمية بطاقة التعريف كونها المساعد الأول في تقدم البحث، وإمداد الباحث بالمصدر الذي يحتاجه في الوقت المناسب.
- البطاقة التعريفية بالمصدر تختصر الزمن : هذه البطاقات تعطي الفرصة الزمنية الكافية لتوفير المعلومات من مراجعة المكتبات البعيدة وهي مهياة للإفادة منها في وقت الحاجة دون توقف أو انتظار.

❖ تدوين المعلومات في بطاقة التعريف

تدوين المعلومات داخل البطاقة كما يلي :-

- اسم المؤلف. - عنوان الكتاب. - رقم الكتاب (الترميز أي الرقم داخل المكتبة). - الطبعة (رقم طبعة الكتاب ١ أو ٢). - النشر (دار النشر). - السنة. - الصفحة. - مختصر عن الفكرة المقتبسة.

٣- الاقتباس (Quotation)

- تمهيد : من خلال القراءة في المصادر والمراجع تتولد لدى الباحث بعض الأفكار حول ما قراه وما له علاقة ببحثه لذا يتطلب منه اخذ هذه المعلومات من تلك المصادر وهذا ما يدعى بالاقتباس (Quotation)، أي اخذ معلومات من المصادر إما على شكل أفكار وإعادة صياغتها أو اخذ معلومات نصية وهذا يعتمد على نوع المعلومة التي يحتاجها الباحث ومدى علاقتها ببحثه.
- أي إن الاقتباس يعني الاستعانة بآراء وأفكار العلماء والباحثين والكتاب الآخرين، لتعزيز رأي ما، أو نقل خبر مهم أو للاستعانة بمختص قدير أو لاستحسان الرأي والتعبير عنه.

• الاقتباس على أنواع :-

- اقتباس نص : أي ما ينقل حرفياً، أي أخذ كلمات الكاتب كما وردت، كلمة بكلمة.
- اقتباس فكرة : وقد يكون اقتباس غير مباشر أي أن يكون الاقتباس للفكرة أي للمعنى العام فقط وليس للكلمات نفسها.
- هناك أنواع أخرى نتناولها لاحقاً.

❖ معنى الاقتباس لغةً واصطلاحاً

- معنى الاقتباس في اللغة :

اقتبس : مصدر من " قَبَسَ " بمعنى: " آخَذَ " ، وجمعها: " اقتباسات " ، المضارع : " يقتبس " ، والأمر: " اقتبسْ .

- معنى الاقتباس اصطلاحاً :

نقل نصوص من مؤلفين أو باحثين آخرين، ويكون ذلك بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، أو بصورة جزئية، أو بإعادة صياغة.

ما هو الهدف من الاقتباس؟

الجواب : الهدف هو تأكيد فكرة مُعَيَّنَة، أو توجيه نقد، أو إجراء مُقارنة.

❖ تعريف الاقتباس في البحث العلمي:

- يُعرَّف الاقتباس في البحث العلمي : بأنه نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعَيَّنَة أو نقدها نقداً موضوعياً، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته.

-وُعِرِفَ الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز : بأنه التَّروُّد بالمادة العلمية من مصادرها ومراجعتها الأصلية.

❖ قواعد الاقتباس:

١. يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظراً لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تناسب الباحث في مجال تخصصه.
٢. ضرورة الإشارة إلى المصدر والمرجع الذي تم الاقتباس منه أي يسجل الباحث (المصدر أو المرجع) وهذا جزء من الأمانة العلمية.
٣. عند الاقتباس يجب على الباحث أن يعطي المعنى الصحيح الذي كتبه المؤلف الأصلي فليس من حقه أن يحرف الفكرة أو المعنى المقتبس.
٤. أن لا يقتصر الاقتباس على الشواهد والكتابات التي تؤيد رأي الباحث بل يجب أن يشمل أيضاً على أدلة تمثل وجهات نظر مغايرة.
٥. يجب أن تكون شخصية الباحث بارزة في البحث و واضحة.
٦. يجب أن نتأكد من حسن الانسجام بين ما اقتبس وما قبله وما بعده.

٧. عدم المبالغة في الاقتباس والاعتماد عليه كلياً وهنا يضيع رأي الباحث ونقده وتعليقه، وإن الاقتباسات المطوّلة قد تشوبها الأخطاء، وخاصّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدّي ذلك إلى تغيّر المعنى، وبالتالي يحدث تشتّت القارئ.

٨. الاختصار في الاقتباس أي عدم اخذ صفحة كاملة.

٩. على الباحث أن يُقدّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء.

• **ملاحظة :** في حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مُطالباً بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبل المُناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي.

❖ أنواع الاقتباس types of Quotation

هناك الكثير من أنواع الاقتباس في البحوث العلمية ولكل نوع له أغراضه وأسبابه في الاختيار، ومن انواع الاقتباس الآتي:-

أولاً : اقتباس النص (الحرفي) أو المباشر:

يعتمد الباحث هنا بالنقل الحرفي لأفكار الآخرين كما هو مدون دون أي تعديل أو تغيير في كلماتها وذلك لاقتناعه بأهمية الفكرة المقتبسة في تعزيز رأي يطرحه.

أي اخذ كلمة أو سطر أو جملة نصيا من المصدر دون التلاعب فيها حتى لو فيها أخطاء بشرط إن يشار إلى الخطأ في الهامش ويوضع الاقتباس بين قوسين صغيرين أي المزدوجتين ويعطي لها رقم يشار إلى المصدر المأخوذ منه الاقتباس.

• شروط اقتباس النص (الحرفي) أو المباشر

س: ماهي شروط اقتباس النص (الحرفي) أو المباشر ؟

- يفضل ان يكون الاقتباس من المصادر الأصلية وليس من المصادر الثانوية.
- تجنب تغيير الكلمات والصياغات الواردة.
- يفضل أن تكون عبارات الاقتباس الحرفي قصيرة.
- الاقتباس الحرفي يوضع بين مزدوجتين (قوسين صغيرة) ، هكذا " " .
- (مهم جداً) : إذا اضطر الباحث إلى الحذف بعض العبارات فان عليه:-
أن يضع مكان الكلام المحذوف ثلاث نقاط (...)، أما إذا حذف من الاقتباس فقرة كاملة فينبغي أن يوضع مكانها أسطر منقطة بحسب عدد الاسطر التي حذفت (:::::) .

مثال/ عن اقتباس النص (الحرفي).

عرف (محمد عادل رشدي) السرعة بأنها : " القدرة على أداء حركات معينة في اقصر زمن ممكن "(١).
يجب ان يتم وضع تعريف السرعة بين قوسين صغيرين وفي نهايتهما المصدر الذي اخذ منه الاقتباس الحرفي.

ثانياً : اقتباس الفكرة أو الغير حرفي (الغير مباشر):

في بعض الأحيان يحتاج الباحث التحكم في العبارة أو الجملة التي اقتبسها من المصدر بشرط :-
- أن لا يؤثر على معناها العام أو فكرتها لغرض إن تناسب بحثه.
- وهذا التحكم قد غير نوع الاقتباس من نص إلى فكرة.
- ومن شروطه أن لا يوضع بين أقواس وفي نهايته توضع نقطة (.) بدون أقواس، ورقم المصدر.
في الاقتباس الغير حرفي (الغير مباشر) يقوم الباحث بأخذ الفكرة دون النقل الحرفي للكلمات التي وردت في النص الاصيل أي تلخيصها.

• شروط اقتباس الفكرة الغير حرفي (الغير مباشر):

س: ماهي شروط اقتباس الفكرة الغير حرفي (الغير مباشر)؟

١. إذا كانت المادة المراد اقتباسها كبيرة : فان من المفضل أن يلجا الباحث إلى تلخيصها مع الحفاظ على الفكرة المقتبسة، حيث أنه إذا زادت المادة المراد اقتباسها انما يفضل تلخيص تلك المادة مع الاشارة عن الصفحة فلا يجوز النقل الحرفي لها وإلى المرجع الذي اقتبست منه.

٢. إذا كانت المادة المراد اقتباسها قصيرة : فيفضل صياغتها بأسلوب الباحث الخاص، مع ضرورة الانتباه إلى عدم تشويه المعنى المقصود أو تغييره والاشارة إلى المرجع الذي اقتبست منه.

ثالثاً : الاستشهاد بكلام المؤلف (الباحث نفسه):

هي نوع من أنواع الاقتباس في البحث العلمي يتم فيها تضمين المعنى بشكل غير مباشر؛ للتأكيد على كلام المؤلف تجاه فكرة مُعَيَّنة سبق ذكرها في مضمون البحث.

مثال: هذا ما أوضحناه سابقاً ((محمد عبد الله)) من أن ((.....)) (١). ثم نُوضِّح المصدر في الهوامش السفلية.

(١) محمد عادل رشدي، أسس التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٢٩.

رابعاً: الإشارة إلى المقابلة أو الاتصال الشخصي (Personal communication):

يتم وضع الإشارات إلى الاتصالات الشخصية في النص الجاري وليست كمراجع نهائية رسمية، ويجب قبل ذلك أخذ الموافقة والسماح من الشخص وذلك لتضمنين ما يقوم به الباحث العلمي من مقابلات مع أحد العلماء أو الخبراء في التخصص ذاته، أو في حالة كتابة جُملة مصدرها شخص، حيث يضع الباحث علامة (*) في نهاية الجُملة المنقولة التي تم الإدلاء بها، مع كتابة نص الكلام بين قوسين "..."، وبعد ذلك تتم كتابة ذلك في الهوامش السفلية على نحو المثال التالي:-

* مقابلة قام بها الباحث مع (...) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد في يوم الخميس/١٦/٢٣/٢٠٢٣م.

خامساً : الاتفاق أو عدم الاتفاق في الرأي

مثال : كأن يقول الباحث العلمي: يتفق الباحث مع ما أوضحه ((محمد عبد الله)) من أن.....، أو يقول لا يتفق الباحث مع دراسة ((حسين علي)) فيما استنتجه.

سادساً : مصادر اقتباس أخرى

يمكن الاستعانة بالمصادر التالية والاقتباس منها في البحث العلمي:

- الأطروحات والرسائل الجامعية (Dissertations and Theses).

- براءات الاختراع (Patents).

- مقال في مجلة على الإنترنت (Online journal article).

- الكتاب الإلكتروني (e-Book).

- المدونة (Blog) : هي تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، تكتب فيها التدوينات لنقل الاخبار أو التعبير عن الأفكار، وهي تعمل من خلال نظام إدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة.

الواجب للأسبوع القادم

يقوم كل طالب بكتابة العناوين الذي سبق وأن اختارها ويذهب الى مكتبة الكلية ويستعير مصدر علمي (كتاب أو رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه أو بحث منشور في مجلة علمية)، ويقوم باختيار أي متغير موجود في العنوان الذي اختاره ويقوم بأجراء نوعين من الاقتباس الاول اقتباس نص والثاني اقتباس فكرة ويدون ذلك في دفتر واجبات مادة البحث العلمي.

انتهت المحاضرة (١٢) الأسبوع القادم سنتناول المحاضرة (١٣) عنوانها : طرائق كتابة وتوثيق المراجع (الهوامش)